

غريب الحديث لابن الجوزي

وَنَهَى أَنْ يُقْعَى الرَّجُلُ فِي مَلَاتِهِ قَالَ أَبُو عبيدٍ هُوَ أَنْ يُلْصِقَ الرَّجُلُ أَلَيْتَهُ بِالْأَرْضِ وَيَنْصَبَ سَاقِيهِ وَيَضَعُ يَدَيْهِ بِالْأَرْضِ كَمَا يُقْعَى الْكَلْبُ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ الْإِقْعَاءُ أَنْ يَضَعَ أَلَيْتِهِ عَلَى عَقَبِيهِ وَيَقْعُو مُسْتَوْفِرًا غَيْرَ مَطْمَئِنٍّ إِلَى الْأَرْضِ .
وَفِي الْحَدِيثِ أَكَلِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُقْعِيًّا بِابِ الْقَافِ مَعَ الْفَاءِ .

قِيلَ لَابْنِ عُثْمَرَ قَدِ ظَهَرَ نَاسٌ يَتَقَفَّ رُونَ الْعِلْمَ أَيَّ يَطْلُبُونَهُ وَيَتَّبِعُونَ أَثَرَهُ وَكَرِهَهُ ابْنُ عُمَرَ لِلْمُحَرِّمَةِ لُبْسِ الْقُفَّازَيْنِ قَالَ أَبُو عبيدٍ هُمَا شَيْءٌ يُعْمَلُ لِلْيَدَيْنِ وَيُخْشَى بِرَقُطْنٍ وَيَكُونُ لَهُ أَزْرَارٌ وَيُرَدُّ عَلَى السَّاعِدَيْنِ مِنَ الْبَرْدِ يَلْبِسُهُ النَّسَاءُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَلِيِّ تَتَّخِذُهُ الْمَرْأَةُ فِي يَدَيْهَا وَرَجْلَيْهَا .

فِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ قَفْزِ الطَّحَّانِ قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ هُوَ أَنْ تَقُولَ أَطْحَنُ بِكَذَا وَزِيَادَةُ قَفِيزٍ مِنْ نَفْسِ الطَّحَّانِ .
وَلَمْ يُخْلَفْ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا قَفْشَيْنِ وَمَخْذَفَةً قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَفْشُ الْخُفُّ وَالْمَخْذَفَةُ الْمَقْلَاعُ